نظام دمشق يرحب ببيان القمة الروسية الإيرانية التركية

بوتين: بلغنا مرحلة جديدة في الأزمة السورية

القمة الروسية الإيرانية التركية في سوتشي

ضحايا هجوم كيماوي في سوريا

عواصم – «وكالات» : حصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على دعم نظيريه التركي والإيراني الأربعاء لاستضافة مؤتمر سلام سوري ليتولى دوراً محورياً في حملة دبلوماسية كبيرة تهدف لإنهاء الحرب الأهلية التي تكاد تنتصر فيها حكومة الرئيس بشار الأسد حليفة موسكو.

وقال بوتين إنه «تم بلوغ مرحلة جديدة في الأزمة السورية، لكن الوصول إلى حل سلمي سيتطلب تنازلات من كل الأطراف بمن فيهم الحكومة السورية».

واستضاف بوتين الرئيس الإيراني حسن روحاني والرئيس التركي طيب أردوغان في منتجع سوتشي على البحر الأسود أمس بعد يوم من استقباله الأسد هناك، ودعا الزعماء الثلاثة في بيان مشترك كلاً من الحكومة والمعارضة السورية المعتدلة إلى المشاركة بإيجابية في المؤتمر المزمع والذي سيُعقد في سوتشي أيضاً في موعد لم يتحدد بعد.

وأودت الحرب الأهلية التي في عامها السابع الآن بحياة مئات الآلاف وسببت أسوأ أزمة للاجئين في العالم شرد فيها أكثر من 11 مليون شخص من منازلهم.

من ناحيتها رحبت وزارة خارجية النظام السوري، بالبيان الختامي الصادر عن قمة سوتشي بين رؤساء روسيا، وإيران، وتركيا، الذي تضمن عدة نقاط محورية لحل الأزمة السورية.

وقال مصدر رسمي في الوزارة: «انطلاقاً من حرص الجمهورية العربية السورية على دعم أي عمل سياسي يحترم سيادة واستقلال ووحدة أراضيها، ويسهم في حقن الدم السوري، ترحب الحكومة بالبيان الختامي للقمة الثلاثية المنعقدة في سوتشي».

وأضاف المصدر التابع للنظام أن: «القمة تأتي استكمالاً للقمة الروسية السورية أول من أمس، وما تمخضت عنه فيما يتعلق بالاتفاق على مواصلة مكافحة الإرهاب والمبادئ الأساسية لتنظيم المسار السياسي للأزمة في سوريا، وعقد مؤتمر للحوار الوطني السوري السوري، وتشكيل لجنة لمناقشة مواد الدستور الحالي، وإجراء الانتخابات البرلمانية لاحقاً».

ولم يبد النظام السوري اعتراضاً على أي بند من بنود البيان الختامي، ما يؤكد توافق النظام مع كل مقترحاته، واستعداده لبدء العمل على نقله إلى أرض الواقع كصيغة منطقية للحل بعد تحرير آخر البؤر الكبرى لتنظيم داعش الإرهابي، وتطبيق اتفاق مناطق تخفيف التصعيد في المناطق الأربعة في سوريا.

واستضافت مدينة سوتشي، قمة ثلاثية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيريه الإيراني حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان لمناقشة الأزمة السورية، وأصدرت بياناً ختامياً دعت فيه إلى التسوية السياسية ومواصلة مكافحة الإرهاب في سوريا.

من جانب آخر بعد استخدامها حقها بالنقض (الفيتو) ضد تمديد مهمة آلية التحقيق المشتركة التي تحقق باستخدام أسلحة كيماوية بسوريا، قالت روسيا الأربعاء، إنها منفتحة على إنشاء آلية تحقيق جديدة.

■ روسيا: التحقيق الدولي حول الهجمات الكيماوية في سوريا ولد ميتاً !

■ 26 ألف طفل سوري قتلوا بالحرب.. وآلاف يتسولون في الشوارع

وقال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا: «نحن مستعدون للحديث عن إنشاء آلية جديدة ستحل محل آلية التحقيق المشتركة وستعمل بلا انحياز، وبموضوعية ومهنية حقيقية».

وأنشئت آلية التحقيق المشتركة المؤلفة من مجموعة خبراء في العام 2015.

وتمديد مهمة هؤلاء الخبراء هو في صلب خلاف حاد مستمر منذ أسابيع بين واشنطن وموسكو، وذلك على خلفية التقرير الأخير الذي أعدّوه.

وكان هذا التقرير قد اتهم في أواخر أكتوبر سلاح الجو السوري بقصف بلدة خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة في محافظة إدلب (شمال) بغاز السارين في 4 أبريل الفائت، ما أوقع أكثر من 80 قتيلاً.

ومنذ ذلك الحين، تندد موسكو بالتقرير الذي أشرف عليه أدموند موليه، وتقول على غرار دمشق، إن الهجوم في خان شيخون مردّه انفجار قذيفة على الأرض.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمر في أبريل بقصف قاعدة جوية اشتبهت واشنطن بأن المقاتلات الجوية السورية استخدمتها لشن الهجوم بغاز السارين على بلدة خان شيخون.

وأعلنت روسيا الأربعاء، بشكل نهائي «وفاة» التحقيق الدولي حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا، وطالبت بالتفكير في إنشاء آلية جديدة.

وقال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبنزيا للصحافيين، إن آلية التحقيق التي دشنتها الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية «ميتة».

واستخدمت موسكو الأسبوع الماضي حق الفيتو مرتين ضد تمديد عمل مجموعة الخبراء، وهي التي تتهمها بقلة الشفافية وانتهت مهمتها يوم الجمعة الماضي.

وفي تقريرها الأخير، حملت الآلية النظام السوري وحليفها الروسي مسئولية الهجوم بغاز السارين في نيسان الماضي، والذي خلف أكثر من 80 قتيلاً في منطقة خان شيخون.

وقال السفير إن بلاده مستعدة لمناقشة وضع آلية تحقيق جديدة: «تقوم بهذا العمل بشكل مهني وموضوعي حقيقي».

من ناحية أخرى بانت سوريا في صدارة دول العالم على صعيد انتهاكات حقوق الأطفال، وخلال الحرب الدائرة منذ 6 سنوات قتل 26446 طفلاً، في وقت أفيد فيه بوجود نحو 25 ألف طفل يتسولون في شوارع المدن والقرى السورية.

وقالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، في تقرير لها بعنوان «أطفال سوريا.. الخذلان الفاضح» بمناسبة «اليوم العالمي للطفل»، يوم الثلاثاء، إن أكثر الأطفال الذين قتلوا في سوريا قضوا على أيدي قوات النظام السوري، وفقاً لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الخميس.

وقال التقرير، إن «21631 طفلاً قتلوا من قبل قوات النظام منذ مارس 2011، بينهم 186 طفلاً قضوا خنقاً إثر هجمات بالأسلحة الكيماوية، و209 أطفال قضوا إثر هجمات استخدم فيها النظام ذخائر عنقودية».

وأشار التقرير إلى أن 289 طفلاً ماتوا جراء الحصار الذي تفرضه قوات النظام، أما عدد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال، بحسب التقرير، فلا يقل عن 12007 أطفال، لا يزال نحو 3007 منهم قيد الاعتقال، ومعظم الحالات المسجلة ترقى إلى مرتبة الإخفاء القسري.

كما أكد التقرير تضرر أكثر من 1123 مدرسة، و24 روضة أطفال، جراء قصف قوات النظام.

وتسببت الحرب الدائرة في سوريا بحرمان ما يزيد على 3 ملايين ومائتي ألف طفل من الدراسة، ويعاني الأطفال في سوريا من ظروف حياتية بالغة الصعوبة. وفي العاصمة دمشق تنتشر ظواهر مستجدة على المجتمع مثل تأجير الأطفال للمتسولين، بمبالغ معلومة، إذا بتراوح أجر الطفل لغاية التسول واستدرار الشفقة، لا سيما إذا كان الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة أو تعرض لتشوه، بين دولار ونصف (800 ليرة سوريا) و4 دولارات (2000 ليرة).

وحسب أرقام حكومة النظام، فإنه يتم ضبط ما معدله 6 حالات تسول يومياً في دمشق وريفها، معظمها نساء برفقة أطفال، ونسبة 90% من المتسولين من محترفي مهنة التسول، في حين أن 10 في المائة منهم دفعتهم ظروف الحرب والنزوح والفقر إلى التسول.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) قد حذرت بمناسبة «اليوم العالمي للطفل» من تسرب الأطفال السوريين داخل وخارج سوريا من التعليم، مع تجاوز عددهم مليوني طفل، وسط دعوات لتوفير ظروف تعليمية مناسبة، خصوصاً في دول اللجوء.

ألمانيا: مساعٍ لاستعادة أطفال ونساء «الدواعش» من العراق

أطفال استغلهم تنظيم داعش في العراق

برلين – «وكالات» : كشفت تقارير إعلامية في ألمانيا، أن الحكومة الألمانية تسعى إلى استعادة أطفال وأقارب المقاتلين الألمان في صفوف داعش.

وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» الألمانية وإذاعتا «إن دي آر» و«دبليو دي آر»، أن الخارجية الألمانية ناشدت الحكومة العراقية إصدار تصاريح سفر للأطفال، والصغار الموجودين في الحبس الاحتياطي ومراكز الاستجواب.

وأضافت التقارير أنه حتى الآن، لم يأت رد من الحكومة العراقية على الطلب، وأشارت إلى وجود ستة قاصرين ألمان على الأقل مع أمهاتهم داخل الحبس ومراكز الاستجواب في العراق، واكتشف هؤلاء وقبض عليهم بعد سقوط التنظيم في العراق.

وتابعت التقارير أن أربعة أطفال في مدينة أربيل وحدها، كما أن إحدى الأمهات المعتقلات حامل في الأشهر الأخيرة.

ولفتت إلى أن الأطفال إما هُرّبوا مع والديهم إلى العراق، أو ولدوا في المناطق التي كان يسيطر عليها داعش.

ووصفت التقارير ظروف حبسهم بالإشكالية، وأشارت إلى أن الأطفال يقبعون مع أمهاتهم في أربيل في زنزانة كبيرة، مع أكثر من 60 امرأة أخرى من جنسيات مختلفة، وعدد كبير من الأطفال.

وذكرت الخارجية الألمانية أن هؤلاء الأطفال سيحظون برعاية أفضل لدى أقاربهم في ألمانيا.

وأوضحت التقارير أن السلطات ناقشت القضايا الأمنية قبل قرار طلب استعادة الأطفال إلى ألمانيا، ورأت السلطات الأمنية أن استعادة الأطفال الأصغر سناً لا تنطوي على أي مشاكل على نطاق واسع.

وكان رئيس هيئة حماية الدستور، الاستخبارات الداخلية هانز- جيورج ماسن، حذر قبل فترة، من الخطر الذي يمكن أن ينجم من أطفال داعش الأكبر سناً، مشيراً إلى خطر النشأة المتشددة للأطفال الدواعش الذين يمكن أن يعودوا بعد ذلك إلى ألمانيا، ما يمكن معه أن ينشئ جيل جديد من الإرهابيين.

سفير عمان في القاهرة : السلطنة تتطلع إلى زيارة الرئيس السيسي

مصر: مقتل 3 إرهابيين وضبط 9 من الجناح المسلح للإخوان

عناصر من الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات» : قال السفير العماني بالقاهرة علي بن أحمد العيساني إن عُمان قيادة وحكومة وشعباً، تتطلع للزيارة المرتقبة للرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطنة، والتي سيكون لها أبلغ الأثر في تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات وتعزيز التنسيق والتشاور بينهما.

جاء ذلك خلال كلمته في الحفل الذي أقامته سفارة عُمان في القاهرة مساء أمس الأول، بمناسبة العيد الوطني الـ 47 للسلطنة، بحضور لفيف من كبار المسؤولين المصريين وعدد من السفراء العرب والأجانب.

وأكد السفير علي العيساني أن العلاقات بين مصر وعُمان تتسم بالثقة والتقدير المتبادل والتنسيق في السياسات المشتركة، لمواجهة التحديات في المنطقة.

من جانب آخر غادر رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، مطار القاهرة الدولي، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، متوجها إلى ألمانيا، في رحلة علاجية يخضع خلالها لإجراء عملية جراحية.

وتم إنهاء إجراءات سفر رئيس الوزراء المصري عبر الصالة الحكومية وكان في وداعه عدد من المسؤولين.

ومن المقرر أن تستمر الرحلة العلاجية للمهندس شريف إسماعيل 3 أسابيع.

وكان مجلس الوزراء المصري، قد أعلن مساء الأربعاء، أن شريف إسماعيل سيخضع لعملية جراحية في ألمانيا.

وأكد المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري أشرف سلطان، أنه سيتم تعيين مسؤول كقائم بالأعمال من قبل مكتب رئيس الجمهورية المصري، أو أحد الوزراء، لحين عودة المهندس شريف إسماعيل من رحلته العلاجية.

من جانب آخر تمكنت وزارة الداخلية المصرية، من قتل 3 إرهابيين، والقبض على 9 عناصر من تنظيم الإخوان الإرهابي في عملية أمنية، والعثور على سيارتين مفخختين وأسلحة وذخائر وعبوات ناسفة في وكر للتنظيم الإرهابي بوادي النطرون.

وأشارت الداخلية المصرية، إلى أن قطاع الأمن الوطني، وبفضل معلومات تكليف قيادات الجماعة الإرهابية بالخارج، لما يسمى تنظيم «ألوية الثورة»، أحد الأجنحة المسلحة للتنظيم والمسؤول عن عمليات إرهابية عديدة أبرزها اغتيال العميد أركان حرب عادل رجائي، بتنفيذ عمليات جديدة، وضعت خطة أمنية لإجهاض هذا المشروع، بعد تحديد عناصر التنظيم المسلح، والأوكار التي يتخذونها للتدريب والإيواء وتخزين وتصنيع العبوات المتفجرة بمحافظات القاهرة، والجيزة، والبحيرة، وكفر الشيخ.

وأوضحت الداخلية المصرية، أنها وجهت ضربات أمنية استباقية لتنظيم الإخوان الإرهابي، عقب استئذان النيابة العامة، وضبطت 9 عناصر متورطة في الإعداد لتلك العمليات.

وقالت الداخلية إنها استهدفت ورشة حدادة بمنطقة السلام بمحافظة القاهرة، ومزرعة بقرية أم الشعور بدائرة مركز الحامول بمحافظة كفر الشيخ، وشقة سكنية بمدينة التوبارية بمحافظة البحيرة، يستخدمها التنظيم لتصنيع العبوات المتفجرة، وتجهيز السيارات المفخخة، وعُثر في الأوكار الثلاثة على العديد من المضبوطات المعدة للعمليات الإرهابية، أبرزها سيارتين مفخختين مُعدتين للتفجير، و3 بنادق آلية عيار 7.62×39، طبنجة عيار 9 مم، وكمية كبيرة من الذخيرة مختلفة الأعيرة، و4 عبوات تحتوي على مادة RDX شديدة الانفجار، وعبوات المتفجرة، وكمية كبيرة من المفجرات، صندوق خشبي يحتوي مادة 4C شديدة الانفجار جاهزة للاستخدام، ومواد كيميائية لتصنيع المتفجرات ، كاميرات تصوير متقدمة التقنيات.

وأكدت الداخلية المصرية، أنها داهمت شقة سكنية أخرى بدائرة مركز وادي النطرون بمحافظة البحيرة، لعقد لقاءات التنظيم وتصنيع العبوات الناسفة، وحال مداهمة الشقة، فوجئت قوات الأمن بإطلاق نار كثيف، وتعامل الأمن مع مصدر النيران، ما أسفر عن مصرع 3 من العناصر الإخوانية الإرهابية ،يحيى أحمد يحيى عبد الحليم عبد الرحمن، المحكوم بالسجن 10 أعوام،، ومحمد شعبان عويس عبدالهادي، ومحمد نادر أحمد فتحي.

وعُثر في الشقة على بندقيتين آليتين، وفرد خرطوش، وكمية من الذخائر متنوعة الأعيرة، وكمية من مواد وأدوات تصنيع العبوات الناسفة.